

خصاله المحيورة ورجاه ان يجرد اهل السما والارض وقد حقوا الله رجاه
 وسجد بلغ من محمود باعتبار فعلهما وان تساوى الاسمان في عدد الحروف
 اذا اول من الثلاثي المتعاقب والثاني من الثلاثي الجرد وقد تولى المصنف هذا
 الاسم دون غيره لانه اشهر واسما به ولذكرة في القرآن مذكور دون غيره
 والشرفه اذ هو مشتق من اسمه تعالى كما قال الحسن رضي الله عنه
 ويشتر له من اسمه الخجله • وذو العرين محمود وهذا محمد
 روي ابن عسكرا عن كعب الاحبار ان ادم رآه مكتوبا على ساق
 العرش في السما وعلى كل قصر وعرفة في الجنة وعلى محور الجوز والعين
 وعلى ورق شجرة طوبى وسدره المنزهى والطراف الحبي وبن لعين الملايكة
 ولم ينم به احد قبله لئلا يقرب منه صلى الله عليه وسلم وسماه الكلب
 نعتا وشاع في ظهوره للوجود والخارجي ان نبيا يبعث اسمه محمد
 سمي قبل من اورد اولاد محمد رجاء النبوة لهم والله اعلم حيث يجعل كرامة
 وصنع الله كلامهم ان يدعي النبوة او لا يدعيها له احد او يظهر عليه
 سبب يشكك احد في امره وعدته او خمسة او ستة او اربعة عشر
 او خمسة عشر او سبعة عشر والذي اقتضى عليه الشئ اقتضى عليه
 الشئ الربيعي انهم خمسة عشر كما بينه بعض المحققين قال الشيخ الاملا
 واما الحمد فلم يتسم به احد قبله فيما علم **عبد** قدمه امتنا له
 كما في الحديث الصحيح ولكن قوله اعبد الله ورسوله وللرد على اليهود
 والنصارى حيث زعمت الاولى ان العزير هو ابن الله والثانية ان المسيح
 ابن الله تعالى لله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وانظر الى اول
 مقال المسبح لما طليت منه امته احياية القوم عنها وهي ان عبد الله
 ولان العبودية اشرف او صرفة عليه الصلاة والسلام ولذا ان
 وصفه بما في اشرف المقامات فذكرة في انزال القرآن عليه في مما نزلنا

علي عبدنا

علي عبدنا انزل على عبده الكتاب نزل القرآن على عبده وفي مقام
 الدعوة عليه وانما لما عبد الله بدعوه وفي مقام الاسراء والوحي في اسرى
 بعدده فاوحي الي عبده ما اوحي فلو كان له وصف اشرف منه لذكرة في
 تلك المقامات العلية وليس له من صفته انه ولا اشرف من العبودية
 ولقد احسن القاضي عياض حيث قال
 • وما زادني شرفا ونبيها • وكذب باحمض طائر الثريا
 • دخولي تحت قولك باعادي • وان صبرت احملني نديها
 • وعن احمد اخي الفزاري ان الفاري قال اعنذ به يا عبادي الذين اسرفوا
 علي انفسهم قائل شرفهم بيا • الاضافة الي نفسه لقوله باعادي اشهد
 وضمان علي في اليوم في جنب حبيها • وقول الاعادي انه خلط ببع
 اصم اذا توديت باسمي وانخي • اذا قيل لي باعدها السبع •
 وقد خيرة الله تعالى بيمين ان يكون نبي ملكا او نبيا عبدا واختار
 الثاني من شرفه لم يقبل لشيء فعله خادمه ان قط ولا ضرب عبد
 ولا امه وهذا سبب لا يسعه الطوق البشري الا بتأييد الرحمن **ورسوله**
 والواقفة للعطف فعول بمعنى منقول وهو لغة المرسل واصطلاحا
 من يتسرع كالنبي واردة اشاره الي مردها عليه ابن عبد السلام
 من نفضيل النبوة على الرساله وقد سلف رده والاضافة فيه وفيها
 قبلة للتشريف **وحبيبه** فعيل بمعنى الفاعل وحبيب يابي بمعنى يحب
 كاللحم بمعنى محرم قال الشاعر
 • اني تودك نفسي وامسك • حبي ورب حبيب غير محبوب •
 وقيل بمعنى المعوز اي محبوبه الاعظم ما خوذ من الحبة وخص الص
 كل شئ وقيل من حبيب الاثنان وهو صفة ما فيها ونفسا بها في
 صفة المودة وقيل من الحباب وعليه في غياض القلب ونور الش